

## الله / أسماء الله الحسنى / الحلقة ٦١

فاضل سليمان

ويسر لي امري واحلل عقدة من لسانى يفقهوا قولى. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا بحضراتكم في الحلقة رقم ستاشر من حلقات سلسلة تدبر اسماء الله الحسنى وهي الحلقة الاولى - 00:00:00

من حلقات تدبر لفظ الجلاله الله وكل عام وانتم بخير. دي اول حلقة لنا في رمضان. الحلقة القادمه هن تكون بعد بكرة ان شاء الله مش بكرة بعد بكرة في اه - 00:00:24

في في نفس الوقت عشرة مساء بتوقيت القاهرة طيب احنا حفظنا مع بعض حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تسعه وتسعين اسماء الا واحده من احصاها دخل الجنة - 00:00:42

وقلنا تعبيرا مائة الا واحده اللي ورد في الحديث ده يتعجب منه ناس كتير يعني ما هو معروف ان تسعه وتسعين يعني مائة الا واحد فلماذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:06

هذا التعبير العجيب يعني تسعه وتسعين اسماء مائة الا واحدا. ليه؟ ما هم معانيه. تحس كده ان فيها ايه؟ يعني اعادة او تكرار لنفس في رأي بيقول ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخاطب العرب في هذا الوقت - 00:01:23

والعرب في هذا الوقت كانت امة امية لا تكتب ولا تحسب فيها تبسيط للناس البسطاء اللي ما يعرفوش يعني ايه تسعه وتسعين. فلما يقول لهم مية الا واحد مية رقم معروف مائة - 00:01:39

رقم معروف ومفهوم عند الناس كلها بيقول لهم مائة الا واحد ببسطها للبسطاء عشان يفهموا يعني ايه تسعه وتسعين وفي شيء كمان استنبطه بعض العلماء بقى مائة الا واحدة هذا استثناء من المعدود وليس من العدد - 00:01:56

يعني ايه يعني المعدودين مية واستنسى منهم واحد اللي هو اللي يخصهم يدخل الجنة يعني مائة في مائة اسم تسعه وتسعين منهم اللي يخصهم يدخل الجنة. يعني مائة اسم مهم - 00:02:19

بس تسعه وتسعين منهم اللي يخصهم يدخل الجنة هل معنى كان الاسم المئة ده مش مهم لأن ده اهمهم لكن كل اسم من التسعه وتسعين دول له معنى محمد - 00:02:42

يعني له دلالات مفهومة انت بتتفاعل معها مسلا اسم الرحيم له دلالات له مقتضيات ان ربنا عنده رحمة فيبتطلب من ربنا الرحمة او تقول له يا رحيم ارحمني ممكن بيقى انت ان في الحالة دية - 00:03:01

انت دعوت الله باسمه الرحيم الرزاق مقتضياته ان ربنا عنده رزق لعباده. فانت لما تطلب الرزق من الله انت كده دعوت الله بهذا الاسم انت كده اخصيت هذا الاسم لكن اسم - 00:03:23

الله تتفاعل معه ازاى ايه المقتضيات اللي انت ايه الصفة اللي انت فهمتها دلوقتي علشان تبدأ تتفاعل معها بانك تتخلق بهذه الصفة. او ان انت تطلب المقتضيات بتاعتتها كثير من العلماء ذهبوا الى ان لفظ الجلاله - 00:03:44

الله ليس حتى من الاسماء الحسنى وده مش تقليل من اهميته بالعكس ربنا بيقول في سورة الاعراف ولله الاسماء الحسنى فادعوا به لها الاسماء الحسنى. يعني الاسماء الحسنى دي ملك لله - 00:04:08

تصف الله طبعا ربنا له ياسمين علم عليه لا يجوز ان حد يتسمى بهم اه الله والرحمن. ربنا بيقول قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى - 00:04:32

اسم الله والاسم الرحمن دول اسماء علم على الله طيب بيقى اذا الاسماء الحسنى بتوصف الله فله الاسماء الحسنى له هو هو الله

سبحانه وتعالى الاسم الجامع الله هو الاسم الجامع لكل الاسماء الحسنى - 00:04:53

طه الله لا الله الا هو له الاسماء الحسنى له له هو مين؟ الله الله له الاسماء الحسنى لا الله الا هو اللي هو لا الله الا الله ايه رأيك كده تاني  
معي؟ الله لا الله الا هو له الاسماء الحسنى. يعني ايه؟ يعني الله له الاسماء الحسنى. ليه - 00:05:17

بانه لا الله الا هو الله لا الله الا هو له الاسماء الحسنى يبقى هو له الاسماء الحسنى لأن هو لأنه لا الله الا هو خلي بالك انه لو هناك الله -  
00:05:47

لو افترضنا ان هناك الله مع الله يبقى مش هو الله ولا تكون له الاسماء الحسنى. يعني مسلا مش هيبيقى الواحد مش هيبيقى الفرض. مش هيبيقى الصمد مش هيبيقى حاجات كتير جدا. يعني كل الاسماء مش تبقى هي. القوي. طب هو ولا الثاني -  
00:06:05

معنى الله لا الله الا هو له الاسماء الحسنى هو انه الله له الاسماء الحسنى. لأنه لا الله الا هو اخر اية في سورة الحشر ربنا بيقول فيها هو الله الخالق الباري المصور له الاسماء الحسنى. يسبح له ما في السماوات والارض - 00:06:25

هو العزيز الحكيم. معناها ايه هو ضمير.طبعا فيه ناس اعتبرت هو من اسماء الله اتكلمنا عن الموضوع ده في المقدمة وهو ضمير هو الله الخالق خلاص يبقى الخالق بتوصف الله - 00:06:58

هو الله الباري هو الله المصور فبنقراتها كده. هو الله الخالق الباري المصور كل الاسماء دي لله! ابواه له الاسماء الحسنى كلها تأخذ اسمين كمان وهو العزيز الحكيم شفت الاية بتقرأها ازاي - 00:07:17

اذا الاسماء كلها تصف الله سبحانه وتعالى بصفات مختلفة لذلك قال بعض العلماء اللي هم بيؤمنوا بان هناك ما يسمى باسم الله الاعظم ان اسم الله الاعظم هو الله - 00:07:40

لان الاسماء كلها مم الاسماء الحسنى له اسماء كلها جمال وكلها جلال وكلها كمال كل ده بيجمعه لفظ الجلالة الله فهمنا بقى ليه مائة الا واحدا لان التسعة وتسعين دول هو اللي انت هتفهم معانيهم. وهتتفاعل معهم فهتطلب من ربنا ما اعده لك. هم. وتخلق بصفات الله -  
00:07:58

اللي فيها طبعا اللي في اسماء الجمال. اسماء في صفات اخرى لا يجوز الواحد يتخلق بها الجبار المتكبر دي المتعالي دي دي لا يجوز الله اعلم يعني انا مجرد علماء - 00:08:30

لكني انا اجزم بشيء في هذه المسألة. دي مسألة حساسة جدا. احنا بنتكلم عن الله سبحانه وتعالى فلازم نتكلم بعلم لازم نتكلم بادب لا نجزم يعني ما نؤكدش ان هو كده - 00:08:51

كتير قوي الاقي واحد يحط لي في الكومنات ايه لا كلامك غلط الصح هو كده ايش عرفك يا اخي انا نفسي يعني بقول لك رأيي وما بقولوش ان هو ده الصح يعني انا بقول رأيي والله يعرف في التدبر - 00:09:05

الله اعلم انك تيجي تقول هو كده لا يجب لما نتكلم عن الله سبحانه وتعالى لا نجزم الا بما هو واضح وعليه دليل اما التفسيرات التدبرات البشرية. لازم نقول والله اعلم - 00:09:15

طب لو طلع التدبر بتاعنا غلط ولا حاجة لان التدبر ما بنخرجش منه الا برسائل للقلب تزيد الانسان رحمة تزيد الانسان قرب من الله لا نبني على التدبر حلال وحرام - 00:09:35

تعالوا بقى نتكلم عن لفظ الجلالة شوية عن اسم الله لا يوجد مسلم ما يعرفش آآ هذا الاسم مسلم يكون ما يعرفش هذا الاسم عشان الانسان يتحول من كافر الى مؤمن لازم يقول شعار التوحيد - 00:09:53

وهو انه ينفي الالوهية عن كل شيء. ثم يستثنى الله بيقول لا الله الا الله لا الله نفي الا الله استثناء بهذه الكلمة البسيطة لا الله الا الله  
يبينقل من النار الى الجنة اذا امن بقلبه وعمل صالح - 00:10:16

المفتاح هو الكلمة دي قال النبي صلى الله عليه وسلم افضل ما قلت انا والنبيون من قبل لا الله الا الله وحده لا شريك له كلمة التوحيد  
اصل لفظ الجلالة الله - 00:10:41

كلمة فيها اراء كثيرة سيباويه عالم اللغة المعروف طبعا قال ان اصلها الله الله الله ازاي ؟ قال لك العرب بتحذف الهمزة الكلمات التي تتردد كثيرا اذا دخلت قبلها الف ولام. زي مسلا - 00:11:08

الناس اصلها الناس انس الناس العرب تسهل الكلمات اللي بتستخدم كثير عشان ما تناقش تقيلة على اللسان اذا كان قبلها الف ولام فالناس بقت الناس الله بقت الله الله الله - 00:11:33

الله الله الله مش الله اللام دايما مرقة في اللغة العربية لكن لان الله اسم عظيم فخمت اللام واصبحت الله الا في حالة ما يسبقها حرف مكسور زي مسلا بسم الله صعبة. تقول بسم الله - 00:12:00

تدعها كما هي اصلا هي اصلا الله باسم الله الحمد لام الايه اللام اللي جاية دي لام الجر مكسورة لله برضو بترق اللام لكن طبعا كلمة الناس ممكن الالف واللام تفارقها. فتبقي ناس - 00:12:32

لكن الله لا تفارقها الالف واللام كلمة الله لا تتجزأ ده شرح سيباويه هناك اراء اخرى كثيرة يعني على فكرة باللغة العربية والارامية اللي هي يقال انها اللام الام للعربية واللغة مع بعض - 00:13:07

الارامية اسم الله او الله هو الا يقول لك اسرائيل عزرايل يعني الله ومستخدمة في القرآن على فكرة يعني لا يربوا فيكم الا ولا ذمة اللي بيروعوا فيكم ربنا ولا بيروعوا فيكم ذمة يعني ايه عهد - 00:13:29

وقال ابو بكر الصديق رضي الله عنه لما سمع التخريف بتاع مسلمة الكذاب ان هو بيوحى اليه من الله فسمع الكلام اللي بيدعى ان هو يعني وهي يؤتى به يعني ينزل عليه من السماء. قال هذا لا يصدر من ال - 00:14:00

يعني الله بالعربية وبالارامية اه في اللغة العربية كلمة الله من الله يأله الله الرجل يعني تحير ركز معي بقى يبقى احد المعاني اللي في الكلمة التحير هالرجل الله الى ابيه يعني لجا اليه. فايضا - 00:14:17

بتحمل معنى اللجوء يبقى التحير واللجوء وتحمل معنى الخوف الله على على ابنه يعني خاف علي يقول لك المحب الولهان يعني بيحبه متغير من شدة الحب الله هو الذي تتحير فيه العقول ويلجأ اليه العباد ويحافظونه - 00:14:46

بال التالي تأليه الله او تأليه تأليه المسيح تأليه الليبوزة تأليه يعني ايه؟ يعني جمع التحير من كثرة الحب والخوف معا لما نقول تأليه الله انا من تؤلي يقول لك انا الوله الله - 00:15:16

انا بالنسبة لي الله هو الله. معناه انك تخاف وتحب الله مع بعض الخوف يؤدي الى الطاعة والحب ايضا يؤدي الى الطاعة بال التالي عبادة الله مزيج من الطاعة بحب ويخوف - 00:15:42

نتيجة حب وخوف بعض الناس يقول لك لأنكده بقى ما تقول لي الحب والخوف انت كده بتتناقض ان دول متناقضان عكس بعض الحب عكس الخوف. صح ولا لأن - 00:16:01

لا الحب مش عكس الخوف هذا غير صحيح الحب والخوف مش عكس بعض الحب عكسه الكره والخوف عكسه الامن الحب والخوف ما فيش ما يمنع انهم يجتمعوا مع بعض خالص - 00:16:15

انت ممكن تحب وتخاف من نفس الشخص الطفل يحب ابا ويختلف منه في نفس الوقت طيب هل نقبل ان يكون لفظ الحاله الله معناه الله كده ببساطة زي ما قال سيباويه - 00:16:33

لأ طبعا هذا الكلام بتاعه يعني قال العلماء انه غير دقيق مش غلط لكنه غير دقيق لأن المسيح الله المسيحيين والاصنام الهة لعبادة الاصنام لما نقول ان الله معناها الله - 00:16:52

لأ ما في الهة كتير كل الله غير الله هو الله باطل. لذلك الله لو قلنا ان معناها الله لازم نضيف لها الله الواحد الحق الله هو الله الذي لا الله الا هو - 00:17:11

يعني الله لا الله الا هو تكررت تلاتين مرة في القرآن الكريم الله لا الله الا هو. تلاتين مرة في القرآن الكريم لفظ الحاله الله اسم علم على ايه على ما يسميه الفلاسفة - 00:17:31

واجب الوجود بواجب الوجود كل شيء في الدنيا له تلات احتمالات من حيث الوجود ان الماج ده له تلات احتمالات من حيث الوجود

اي حاجة في الدنيا لها تلات احتمالات. لازم يكون عندها احتمال هي حاجة منهم - 00:17:52

اما واجب الوجود يعني لازم يكون موجود؟ او ممكן الوجود او ممتنع الوجود يعني مستحيل الانسان ممكן الوجود لو كان ابوك وامك ما تقابلوش انت مش هتتيجي في الدنيا ولما - 00:18:17

اتقابلوا واتجوزوه انت وجدت اذا انت ممكן الوجود ممكן كنت تبقى مش موجود. وانت موجود دلوقتي موجود بيقى الانسان ممكן الوجود هل حد يعرف مسلا ابن اكبر من ابوه في السن؟ - 00:18:42

مستحيل. ليه لأن هذا الابن اللي اكبر من ابوه مستحيل الوجود بيقى فيه ايضا حالة من حالات الانسان انه بيقى مستحيل الوجود. لما بيقى انسان اكبر من ابوه في السن مش ممكنا. بيقى ازا ده مستحيل الوجود - 00:19:00

في بقى واجب الوجود اللي هو ايه؟ اللي هو مصدر الوجود نفسه اللي هو الموجود قبل الوجود اه تعالوا لما ترجعوا للشرح بتاع اول حلقة عملناها اللي هي معنى الاول والآخر - 00:19:20

الاول بلا بداية والآخر بلا نهاية. يقول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم انت الاول فليس قبلك شيء. وانت الآخر فليس بعدك شيء يعني الله موجود لذاته يعني موجود بدون وجود اي حاجة تانية - 00:19:40

يعني موجود بدون سبب وجود. انت سبب وجودك ابوك وامك دول السبب الثاني. السبب الاول الله خلق ابوك وامك وهم جابوك بيقى في سبب لوجودك الله هو السبب الاول اللي ليس له سبب - 00:19:57

هو الموجود بدون موجد ما لوش اب ما لوش اي موجود اخر ممكן الوجود الله هو واجب الوجود. لانه لم يسبقه عدم ليس بعده ثناء. اي موجود تاني سبقه عدم انت حضرتك سبفك عدم عدم يعني ايه؟ عدم وجودك - 00:20:14

يعني قبل انت مسلا عندك مسلا آ ستين سنة من واحد وستين سنة انت ما كنتش موجود فسبفك عدم وجودك وانت مسلا هتعيش ربنا يدي لك طولة العمر كمان ستين سنة - 00:20:40

خلاص؟ كوييس قوي بعد ما تموت انت مش موجود انت فنبت الله سبحانه وتعالى الوجود اللي هو لازم يكون موجود باستمرار منذ الاذل والى الابد. من قبل الاذل وبعد الابد. قبل الزمن وبعد الزمن. هذا بقى اسمه الله. الفلاسفة - 00:20:56

فسموه واجب الوجود المسلمين عندهم اسمه الله ازا الله سبحانه وتعالى هو اسم علم لا يجوز التسمي به على واجب الوجود. والله اعلى واعلم ونكمel تدبر لفظ الجلاله باذن الله يوم الاثنين - 00:21:17

الساعة العاشرة بتوفيق القاهرة اني داع فامنوا اللهم ربنا ورب السماوات ورب الارض كل شيء ومليكه فالق الحب والنوى. منزل التوراة والانجيل والقرآن العظيم. نعوذ بك من شر كل دابة انت اخذ بناصيتها. انت الاول فليس قبلك شيء. وانت الآخر فليك - 00:21:42

ليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء. وانت الباطن فليس دونك شيء اقض عننا الدين واغتنا من الفقر اللهم اغتنا بالافتقار اليك ولا تفرقنا بالاستغناء عنك نعوذ بك من الفقر الا اليك - 00:22:11

اللهم اكفنا بحالك عن حرامك واغتنا بفضلك عن سواك اللهم تب علينا انت التواب واجعلنا لك من الحامدين وحسن اخلاقنا بالصفات والاخلاق الحميدة اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك - 00:22:34

اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويتنا عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب اليها من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظماء. اللهم حب - 00:23:01

الى والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا من يحبك ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبكولي قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا لك وسعينا كله في مرضاتك - 00:23:23

اللهم اغتنا بالافتقار اليك ولا تفرقنا بالاستغناء عنك نعوذ بك من الفقر الا اليك اللهم اجعلنا من احصوا اسماءك الحسنة وبلغنا بها جنتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا وعرى صدورنا - 00:23:58

تلقى احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنبينا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا  
اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون فبحق كل حرف في كتابك تلوناه  
او تدبرناه اكفنا واهلينا - [00:24:17](#)

واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم. ونجعلك اللهم في نحور فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا  
بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه اي في الارض المباركة فلسطين. اللهم سدد رميهم وخيب - [00:24:45](#)  
رمي عدوهم وكن مع اخواننا المضطهدین في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشمير وفي الهند. وانصر من نصرهم وانخذل من  
خذلهم مطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك اللهم احفظ المسلمين من الزلازل والغرق والهدم والامراض. اللهم يا من  
جعلت النار بردا وسلاما على ابراهيم اجعل السجن بردا - [00:25:10](#)

وسلاما على عبادك المأسورين. وعجل بفرجهم واحسن خلاصهم وفرج كربهم. وكن مع المبتليين من عبادك المهجرين من ديارهم  
ضاعف ثوابهم وثبتهم على دينهم. فان كانوا جياع فاطعمهم وان كانوا حفاة فاحملهم. وان كانوا عراة فاكسفهم - [00:25:35](#)  
وان كانوا مرضى فعالفهم. وان كانوا مقهورين فانصرهم واسف صدور عبادك من ظلمهم. فارهم فيه يوما كاليوم الذي شقت فيه  
البحر لموسى وهارون واغرت فيه عدوكم وعدوهم اللهم اشف مرضانا واهدي شبابنا وارض عننا وربنا واجمعنا في ظل عرشك يوم لا  
ظل الا ظلك - [00:25:55](#)

واسقنا من يد سيدنا محمد شريعة هنية لا نظمأ بعدها ابدا ولا تحرمنا يا ربنا لذة النظر الى نور وجهك الكريم اللهم انك تعلم ان هذه  
القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت - [00:26:19](#)  
على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك فوثق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح  
حضورها بفيض الایمان بك وجميل التوكل عليك واحببها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك - [00:26:42](#)  
انك نعم المولى ونعم النصير. وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى الله وصحابه ومن تبع هداه. والسلام عليكم ورحمة الله ونراكم  
بعد غد باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - [00:27:09](#)